في ولايته حتى صار من اقرانه اعجوبه ان حدث اوصاف عزه او طلعت شهب الفضايل
في الافاق ونورها يتوقد فشهابه في افق الفضل زاهر والاجماع منعقد على انه احمد
وكان المجلس العلاني ادام الله نعمته وافر من الخير قسمته ممن استحق ان يجدد له ملابس
الانعام وان يحرك من الفضل العميم على عوايد البر والاكرام ليعود بمزيد البشر والابتهاج
الى محل ولايته محبورًا وينقلب الى اهله مسرورا فلذلك رسم بالامر العالي العاصوي
الحاكمي الفلاني اسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات اعماله ان يستمر المجلس العالي المشار
اليه فيما بيده من وظيفة نيابة الحكم العزيز بالمكان الفلاني بمفرده على جاري عادته وقاعدته
فليتلق ذلك بالقبول الزايد والشكر المتزايد وليعلم انه في حلبة السابقين الى هذا
المنصب الجليل بذلك القطر نعم الصله ونعم العايد وليباشر ذلك على ما عهد في كمال
ادواته وجميل صفاته والوصايا كثيرة وهو بحمد الله اول داع اليها ومجيب وله في سلوك
منهاج التقوى احمد العواقب الغنية عن التشبيب بذكرى منزل وحبيب والله تعالى
يجزيه في دوام السعادة على احسن عادة ويمنحه من مواهبه الحسنة الحسنى وزيادة بمنه وكرمه
والخط العالي اعلاه الله تعالى حجة بمقتضاه ان شا الله تعالى ويورخ ويكمل كما سبق **توقيع**
قاضي اسمه محمد ولقبه شمس الدين **الحمد لله** الذي جعل شمس الشريعة المطهرة في سماء
السمو مشرقة الانوار واقر العيون بما اختصت به من دوام الرفعة وحسن الاستقرار
واختار لتنفيذ الاحكام الشرعية من دلت محاسن اوصافه على انه من المصطفين
الاخيار ومن يستوجب موفور الالمعية الرتبة العلية على الدوام والاستمرار وان يبلغ
بمآثره الجليلة من الاقبال غاية الايثار ومن بدل سيماه في وجهه من اثر السجود على انه من
المستغفرين بالاسحار نحمده حمدا اخصصنا به في مواطن كثيرة بالانتصار والاستظهار
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نقوم فيها بما يجب من الاعتراف والاقرار
ونرجو بالاخلاص في ادايها الخلود في دار القرار ونشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبده ورسوله المبعوث الى اهل الافاق والاقطار والمشرفة بنصره طوايف المهاجرين
والانصار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين بلغوا عنه ما جاء به عن ربه بتصحيح الاخبار
والاثار صلاة دايمة باقية ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فان اولى
من تاكد اسباب تقديمه واحكمت موجبات تحكيمه وتعددت فتاويه واقضيته في الرعايا
وعول على عرفانه في فصل القضايا من اشتهر مآثره في البلاد وجرت احكامه فلم تخرج
عن منهاج السداد واخبرت تصرفاته فدلت على ديانته المتين وفضله المبين وكان
فلان هو الجدير بهذه المعالي والحقيق بنشر المحامد وبث الثنا المتوالي احواله
في مباشرة الحكم العزيز جارية على ما يرضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وصدره الرحب
منطو على خزاين العلوم فلهذا الملقى اليه مقاليدها وسلم وهو في الله شديد الباس قوي
العزايم واذا ظهر له الحق عمل به ولا ياخذه في الله لومة لايم ولم يكف في اعماله ما يسمعه

بل سعى

بل يسعى ولا يسند اليه من الافعال الا ما يوجب الخلود في دار البقا فلذلك استخار
استخار الله سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان الدين اسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات
اعماله وفوض الى الجناب المشار اليه نيابة الحكم العزيز بالمملكة الفلانية واعمالها
على اجمل العوايد واكمل القواعد تفويضا صحيحا شرعيا تاما معتبرا مرضيا فليتلق التفويض
المبارك بانم اجتهاد واشد اعتماد وليباشر ذلك مجردا فيما يبديه الشرع الشريف عن عزمه
متحليا بخشية الله تخشية الله راس كل حكمه محترزا ان يداخل شيا من احكامه ما يوجب
نقض مظهرا حاتما الحقوق اذا جاه خصمان بغى بعضهما على بعض عملا منها فلا يرده عن الحق
غير زايغة ولا زايلة مراجعا عن عمله فالعلم ثلاثة اية محكمة وسنة قايمة وفريضة عادلة
مستوضحا للقضايا المشكلة ليتجلي له كالعيان متوخيا مواقع الاصابة فان الحاكم اذا اجتهد
فاصاب فله اجران متوصلا من غاية المراقبة الى اقصاها متذكرا في ابدايه واعادته
من لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها محافظا على عدم الاحتجاب عن ذوي الحاجات
مسويا بين الخصوم في المجلس والاقبال والانصات متاملا من احوال الشهود ما
يحقق فيه التامل معتبرا شهادتهم الدالة على مقتضايات الجرح والتعديل وملاك الوصايا
تقوى الله فليكن حليه لاوقاته وحلة صافية على تصرفاته فانها النعمة الوافرة والحلة المحصلة
لسعادتي الدنيا والاخرة وقد علم ما تعين من حسن الخلق الذي اثنى الله به على نبيه الكريم
ومدحه بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وليعتمد الرفق فانه ازين وليعمل بقوله تعالى ادفع
بالتي هي احسن وليقصد انا الليل واطراف النهار لنصر الشريعة والله تعالى يجعل تصرفاته
لايصال الحقوق الى مستحقيها ذريعة بمنه وكرمه والخط اعلاه الله تعالى او والعلامة العالية العالي ح
اعلاه الله حجة بمضمونه ومقتضاه ويورخ ويكمل على نحو ما سبق **توقيع اخر** الحمد لله الذي
تفرد في ازليته بعز كبريايه وتوحد في صمديته بدوام بقايه ونور بنور معرفته قلوب اوليايه
وطيب اسرار الطالبين بطلب ثنايه وسكن خوف الخايفين بحسن رجايه واسبغ
على الكافة جزيل عطايه احمده حمد راض بقضايه شاكر النعمايه معترف بالعجز عن
احصا الايه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون عدة لقايلها يوم
القيامة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم انبيايه وسيد اصفيايه المخصوص
بالمقام المحمود في اليوم المشهود لجميع الانبيا تحت لوايه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وخلفايه صلاة دايمة بدوام ارضه وسمايه **وبعد** فلما كان القضا من اهم الامور
وبه سداد الامة وصلاح الامور وجب تقديم النظر اليه على ساير المهمات وتحتم
الاقبال عليه بوجه الاهتمام والالتفات وصرف العناية نحوه في حالتي النفي والاثبات
ولما كان فلان ممن تحلى بالعلم وتزين بالتقى والحكم وصفا قلبا وحاد بسريرته وسار
في الانام احسن سيرة استخار الله سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان الدين الى
اخره ويكمل كما سبق **توقيع اخر** الحمد لله اللطيف بعبده الوفي بوعده الذي